

شرح مقصورة ابن دريد //4// الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. بسم الله نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الرابع من التعليق على مقصورة ابن دري. قال ان امرى القيس جرى الى مدن فاعتقا - 00:00:00

Hammam دون المدى. ابن القيس هو ابن حجر الكندي الشاعر المشهور جرى الى مدن اي الى غاية فاعتقا اي منعه وصرفه حمام
الحمام بالكسر الموت قال ابن مالك رحمة الله تعالى في المثلث مطوقات الطير قل حمام - 00:00:20
الحمام هو الطير المطوق الذي في جيده نقاط كالطوق هذا يسمى حماما. مطوقات الطير قل حمام. والموت والمصابب الحمم. الحمم بالكسر الموت وقل لحمى الابل الحمى مو كذا الذي ساد على الاصحاب. فاعتقا اي صرفه وعاقه حمامه اي موته دون المدى - 00:00:42

اشار بذلك الى قصة امرؤ القيس عموما امرؤ القيس ابن حجر الشاعر المشهور كان ابوه آملاكا على قبيلةبني اسد بن زي ما ثم انه آآ شدد عليهم وآآ ظلمهم فقتلواه - 00:01:08

وكان ابن رقية قد طرده ابوه في صباحه لاشتغاله بالشعر والمجون لما سمع مقتل ابيه قال ضياعني صغيرا وحملني امره كبيرا. ثم قال اليوم خمر وغدا امر. وحلف الا يشرب الخمر حتى يصيب من ذلك - 00:01:28

وجمع جموعا من العرب منهم بعض آآ قبيلةبني بكر بن وائل وسار بهم ليطأ بهم قبيلةبني اسد الذين قتلوا اباهم. فسمعت به بنو اسد وارتحلوا ووقع هو خطأ واصحابه في حي من بني كنانة فاكتروا فيهم التقتيل ظلما مع انهم - 00:01:58

ليسوا هم بني اسد خطأ هكذا. وفي ذلك يقول امرؤ القيس الا يا لهف هند ترقوا منه مكان الشفاء فلم يصابوا وقادهم جدهم اي حوضهم. وقعهم جدهم ببني ابيهم وبالاشقين ما كان العقاب افلته - 00:02:28

علبة ولو ادركناه صفر الوطاب ثم ان قومه اختلفوا عليه فخرج الى اليمين يطلب بعض ملوك حمير فابطأوا عليه ثم ذهب الى قيصر ملك الروم وذهب معه صاحبه عمرو بن وقال في ذلك قصيده المشهورة سما لك شوق بعدهما كان اقصرا - 00:02:48

وحلت سلية بطن قوي فعرعر الى ان يقول بكى صاحبي لما رأى الدرب دونه وايقن ان لاحقان بقيصره فقلت له لا تبكي عيناك انما نحاول ملكا او نموت فننذر. واني زعيم ان رجعت مملكا بسير ترى منه الفرانق ازور على لاحب لا يهتدى بمناره. اذا سافه - 00:03:14

عود النبات يجرجرا سم انه جاء الى آآ قيصر وكلمه واعجب به قيصر وبعث معه اه جيشا فسمعت من مسجد بذلك وارسلوا رجلا منهم يكرره الطماح فجاء الى قيصر ووشى اليه بان امرا القيس - 00:03:34

كان يغازل ابنة قيصر. وانه قال في ذلك شهرا. فاحفظ ذلك قيصر اغضبه ذلك. وارسل الى امرؤ القيس حلة مسمومة. فجيء بها الى امرؤ القيس ولما لبسها تقطع جلده. ومات بانقرة من ارض الروم. مدينة انقرة معروفة الان في تركيا - 00:03:59

وآآ لما حضرته الوفاة كان بجنبه قبر فقيل هذه فلانة اه لامرأة من الروم فقال يا جارتا ان المزار قريب واني مقيم ما اقام عسيب ويا جارتا انا غريبان هنا وكل غريب للغريب نسيب. فمات بانقرة. من ارض - 00:04:29

وفي هذا يقول لقد طمح الطماح من بعد ارضه ليليسني من داءه ما تلبسا بدلت قرحا دجل ما اصابه من تلك الدرع المسمومة قرحا داميا بعد صحة ويا لك من نعمة تحولن ابوسا لقد طمح الطماح من بعد ارضه ليليسني من دائه ما تلبس الا ان بعد - 00:04:58
للمرأة كنية وبعد المشي بطول عمر وملبسها. المهم ان امرا القيس سعى الى الملك وذهب الى قيصر ولكن اعتاقه حمامه موته دون

الغاية التي كان يريدها. ان امراً القس جرى الى مدن فاعتاقه حمام - 00:05:28

دون المدى وخامرت نفس ابي الجبر الجوى حتى حواه الحتف فيمن قد حوى خامرت اي خالطت نفس ابي الجبر ابو الجبر ابن عمرو الكندي كان قد تغلب في قومه ثم انهم خلعواه فذهب الى كسرى يستنجدده. فارسل معه - 00:05:48

واربعة الاف جندي. فلما كانوا في الطريق اه قال بعضهم لبعض ما تريدون بهذا؟ آآ الرجل وهل يريد منكم الا ان تكونوا وتشاوروا بينهم وقرروا ان يدسوا له السـم في طعامه. او السـم مثلث. الاشهر فيه - 00:06:23

والضم وهو مثلث السـم العقار القاتل فدسوا له السـم ومات من اجل ذلك ورجعوا عنه يريد انه ايضا خرج الى غاية ونهض اليها واعتاقه الموت دون ذلك. فانا ايضا اذا خرجت الى غاية - 00:06:53

واعتقني موتي دونها فلي اسوة في من تقدموا من سلكوا هذا الطريق ووقع منهم مثل ما وقع لي وابن الاشج وابن الاشج القيل ساق نفسه الى الردى حذار اشماتي العيد - 00:07:19

قولوا لنا شجوة عبدالرحمن بن محمد بن الاشعث بن الاشعث بن قيس الكندي عبدالرحمن بن محمد تقول له ليش عاذب ابن قيس؟ ليش بن قيس

الكندي رجل معروف وكان قد اسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ثم ارتد - 00:07:37

وآآ اسر في حروب الربـدة فجـيء به الى ابـي بـكر رـضـي الله تـعـالـى عـنـه وـهـو اـسـير فـقـال لـه اـبـو بـكر رـضـي الله تـعـالـى عـنـه ما تـظـن اـنـي فـاعـلـ بـكـ؟ قال تـطـلـق سـرـاحـي وـتـزـوـجـني اـخـتـكـ - 00:07:54

فعـلـ اـبـو بـكرـ الصـدـيقـ رـضـي الله تـعـالـى عـنـهـ اـطـلـقـهـ وـزـوـجـهـ اـمـ ثـرـوـتـ بـنـ اـبـيـ قـحـابـةـ اـخـتـهـ اـبـوـ بـكرـ الصـدـيقـ رـضـي الله تـعـالـى عـنـهـ وـقـدـ

ذـكـرـنـاـ قـصـتـهـ فـيـ مـفـصـلـةـ هـنـاكـ آـخـفـيـدـهـ عـبـدـالـرـحـمـنـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ اـلـاـشـعـثـ كـانـ مـنـ قـوـادـ - 00:08:12

دـوـلـةـ بـنـيـ اـمـيـةـ وـوـلـاـهـ الـحـجـاجـ عـلـىـ سـيـجـسـتـانـ وـآـآـ وـقـعـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ الـحـجـاجـ خـلـافـ تـشـارـ وـزـارـ مـعـهـ خـرـجـ مـعـهـ الـفـقـهـاءـ مـنـهـمـ سـعـيدـ بـنـ جـبـيرـ

وـجـمـاعـةـ مـنـ التـابـعـينـ. تـسـمـىـ ثـورـةـ الـفـقـهـاءـ. وـكـادـ - 00:08:32

ان يـحـطـمـ الـحـجـاجـ وـقـعـتـ بـيـنـهـ وـقـائـعـ عـظـيمـةـ جـداـ الاـ انـ اـهـلـ الشـامـ وـهـمـ مـعـرـوفـونـ وـلـائـهـمـ وـطـاعـتـهـمـ كـانـوـاـ عـوـنـاـ لـلـحـجـاجـ فـقـدـ اـمـدـ

عـبـدـالـمـلـكـ بـنـ مـرـوـانـ بـجـنـوـدـ كـثـيـرـةـ حـتـىـ غـلـبـ عـلـىـ عـبـدـالـرـحـمـنـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ اـلـاـشـعـثـ - 00:08:52

واـضـطـرـ اـبـنـ اـلـاـشـعـثـ هـذـاـ انـ يـرـجـعـ اـلـىـ مـلـكـ الـرـوـمـ الـذـيـ كـانـ يـرـيدـ كـانـ يـقـاتـلـهـ اـنـ يـقـيمـ عـنـدـهـ فـاقـامـ عـنـدـهـ حـتـىـ غـلـبـ الـحـجـاجـ عـلـىـ مـلـكـ

الـرـوـمـ وـاـشـتـرـطـ عـلـيـهـ شـرـوـطـاـ مـنـهـاـ اـنـ يـرـسـلـ اـلـيـهـ - 00:09:22

بـنـيـ الـاـشـعـثـ اـنـ يـبـعـثـ اـلـيـهـ فـيـ بـعـثـةـ اـلـيـهـ بـهـ يـقـالـ كـمـاـ تـقـولـ بـعـضـ كـتـبـ الـاـدـبـ وـالـتـارـيـخـ اـنـ خـشـيـ مـنـ الشـمـاتـةـ بـيـنـ يـدـيـ الـحـجـاجـ وـاـنـهـ فـيـ

الـطـرـيقـ الـقـىـ بـنـفـسـهـ مـنـ فـوـقـ الشـاـهـقـ اوـ سـطـحـ مـرـتفـعـ - 00:09:42

فـمـاتـ وـهـذـاـ الـلـيـ اـشـارـ لـهـ هـوـ هـنـاـ بـقـولـهـ وـابـنـ الاـشـجـ وـابـنـ الاـشـجـ القـيلـ مـنـ دـوـنـ الـمـلـكـ سـاقـ

نـفـسـهـ اـلـىـ الرـدـاءـ اـيـ الـهـلـاكـ حـذـارـ اـشـمـاتـ العـيدـ - 00:10:07

ليـشـ مـاتـواـ اـظـهـارـ الـفـرـحـ بـالـمـصـيـبـةـ. الشـمـاتـةـ اـظـهـارـ الـفـرـحـ بـالـمـصـيـبـةـ وـالـعـدـوـ عـدـوـ هـوـ مـنـ يـرـيدـ بـكـ الشـرـ.

الـعـدـوـ هـوـ مـنـ يـرـيدـ بـكـ الشـرـ. قال اـبـنـ سـاقـ نـفـسـهـ - 00:10:26

الـرـدـاحـ الـعـدـاءـ وـاـقـتـرـمـ الـواـحةـ مـنـ دـوـنـ الـتـيـ لـهـ سـيـفـ الـحـمـامـ الـمـنـتـظـرـ اـخـتـرـ مـعـ اـهـلـ الـكـوـنـ الـوـظـاـحـ هـوـ جـرـيـمـةـ الـاـبـرـشـ وـهـوـ جـرـيـمـةـ اـبـنـ مـالـكـ اـبـنـ فـهـمـ اـبـنـ دـوـسـ اـبـنـ الـلـازـدـ - 00:10:51

كان اـبـرـصـ فـسـمـيـ الـوـضـاعـ. لـانـ الـوـضـاعـ هـوـ الـبـيـاضـ اـقـتـرـنـهـ مـنـ دـوـنـ الـتـيـ اـمـلـهـ سـيـفـ الـحـمـامـ الـمـنـتـظـعـ جـرـيـمـةـ الـاـبـرـشـ هـذـاـ كـانـ مـلـكـاـ وـكـانـ

قد قـتـلـ وـالـدـهـ اـمـرـأـ يـقـالـ لـهـ الـزـيـاءـ وـكـانـ آـآـ اـمـيـرـةـ عـلـىـ كـانـتـ مـلـكـةـ عـلـىـ قـوـمـهـاـ - 00:11:23

ثـمـ اـنـهـ اـحـتـالـتـ لـهـ. بـاـنـ خـطـبـتـهـ اـسـتـجـابـ لـذـكـ. وـكـانـ مـعـهـ رـجـلـ مـنـ خـاصـتـهـ يـقـالـ لـهـ قـصـيرـ بـنـ سـعـدـ ذـوـ حـكـمـةـ وـحـنـكـةـ وـعـنـدـهـ فـرـسـ يـقـالـ

لـهـ الـعـصـاـ لـاـ يـدـرـكـهـ شـيـءـ فـاـ حـاـوـلـ اـنـ يـثـبـيـهـ عـنـ ذـكـ فـلـمـ يـسـتـطـعـ - 00:11:59

لـاـنـهـ قـتـلـ اـبـاـهـ. فـقـالـ لـهـ اـنـ بـيـتـ الـاـذـاكـ فـخـذـ الـعـصـاـ هـذـهـ فـرـسـ فـاـنـ رـأـيـتـ مـنـهـمـ مـاـ يـرـيـبـكـ فـارـكـ وـانـجـوـ بـنـفـسـكـ وـسـارـ مـعـهـ حـتـىـ لـقـيـ

الـجـمـعـةـ الـتـيـ اـقـبـلـ مـنـ قـبـلـ الـمـلـكـةـ - 00:12:36

ايه فلما اقتربوا منهم عرقوبوا منهم اه نقض العهد وانهم انما ارادوا ان يتحيلوا له ليأخذوه. وجبن الملك عن ركوب الفرس فركبها قصير ونجى بنا واخذوه الملك وجئ به اليها هي قتلته شر قتله - 00:13:03

آآثم ذهب قصير الى ابن اختي الملك وهو عمرو ابن عدي ابن الطوق الذي شب عن الطوق دعاه الى ان يأخذ بثأر الملك فقال كيف لي بذلك قال اقطع اذني - 00:13:33

واجدع ان في وابعثني اليه. قال ليس هذا جزاوك فعندنا انت رجل واج فلا تستحق علينا ان نفعل بك هذا. فقام قصير وسدع انهه وقطع اذنه. وسار الى الملك قتلته حتى جاء. فانكرته - 00:14:03

قال فعلوا بي هذا. يتهمون آآيتهونني بالولاء لك فرقت له وقالت له هل عندك لنا ولاء فانت رجل عاقل؟ قال نعم. فقام عندها واستأمنتة على كثير من امورها. وبعثته بعد ذلك في قافلة تجارة الى العراق - 00:14:33

فارسل الى عمرو ابن عدي ان ابعث لي اموالا اشتري بها البضاعة للملك. بعث له عمرو ابن عدي ابن الطوق اموالا وجاء باموال طائلة وتجارة رابحة الى الملك. ثم خرج في تجارتها مرة ثانية نفس الشيء - 00:15:03

في المرة الثالثة غير الطريق الى الملك. وحمل الرجال بسيوفهن في الحقائب. يريد ان يقتل الزباء وسلك طريقا يقال له الغور ويقال ان الزباء كانت تفصل من بعيد فلما رأته قالت عسى الغوير ابو سها. ولما رأت الجمال - 00:15:23

تسير رويدا بثقل ما تحمل. قالت ما للشمال مشوها وايدا اجلدلا يحملن ام حديدا ام سرفانا جديدة ام الرجال جثما قعودا حتى دخل قصير ابن سعد اه قصور الزباء ففتح الحقائب فوحب الرجال فارادت ان تدخل في سرب لها نفق كانت اعدته - 00:15:51

فوقف قصير في طريقها فاخذت خاتما مسوما فجعلته فيها وقالت بيدي لا بيد قصير فصارت مثلا بيد الله بيد قصير. فقاتلت نفسها وبذلك يكون قصير قد اصاب ثأر. آآثار - 00:16:21

المهم ان الواضح وهو الملك الاول ليس عمرو بن عدي. عمرو بن عدي ذو الطلق آآ هو الذي قلنا انه اخذ عن طريق قصير بن سعد خاله هو آآاه بالنسبة للوضوح هو جريمة الابراش - 00:16:42

ليس له ولد وكان يسمى نديم الفرقددين آآلانه كان قد على كل حال هذه قصص لو استرسلنا فيها نخرج عنها عن الدرس. قال واختار ما اي اهلك الواح من دون التي املها وهي الزباء. وكان قد قتل اباها - 00:17:00

ثم تحيلت له حتى قتلته واحترمه سيف الحمم الموت تقدم قبل قليل المنتدى اي المسلول وقد سمع قبلي يزيد طالبا شاؤي العلا فما وهى ولا ونى وقد سمع قبلي سماء يرتفع قبلي يزيد ابن المهلب بن ابي صفرة. خرج ايام يزيد ابن عبد الملك - 00:17:24

وتابعه اهل البسطة واشتد القتال بينه وبين جيش يزيد ثم ايضا قتل هو فهو هنا يسلى نفسه بعظامه في التاريخ سعوا الى غایات فعاقهم الموت دونها. فهذا ما اكثر ما وقع - 00:17:51

وقد سمع قبلي يزيد طالبا شهوة الشيء والغاية شاؤي العلى فما وها الواهي الضعيف والواهي ايضا المنشق انشقت السماء فهي يومئذ واهية ولا وناء الوناء فتور فاعتبرضت دون التي رام وقد جد به الجد. الغرباء - 00:18:16

فاعترضت اي بدت وعرضت دون الذي دون الذي رام الذي رام هو رام الملك هو نازعبني امية في ملتهم فقاتلوا حتى قتلواه وقد جد به الجد اي العزو اعتبرضت ذلك - 00:18:41

اللؤيم والغرباء. اللهي والغرباء اسمان للداهية قتله رجل من كلب فقال احدهم قتل لا يزيد ابن المهلب بعدما تمنيتموه ان يغلب الحق باطله وما كان من اهل العراق منافق عن الدين الا من قضاة قاتله - 00:18:56

هل انا بدع من عرانيين علل؟ جار جار عليها صرف دهر واعتدى هل انا بدع من عرانيين علن؟ هل انا بدع؟ البدع الاول في الشيء قل ما كنت بدع من الرسل - 00:19:19

هل انا بيدعون؟ اي انا اول من عرانيين. العرانيين وهو الانف او مقدمه وعبر به عن السادة لان الانف يرمز الى الشموخ والعزه زار الجور ظلم واصله الانحراف عصر الجوري الانحراف - 00:19:34

وعلى الله قصد السبيل اي المستقيم ومنها جائز اي منحرف هذا انا بدع من عراني نعلن جرى عليها صرف دهر واعتدى فان افالتنبي

المقادير الذي اكيده لمال في رأب الثاء. ان انا التي اي اعطيتني - [00:19:58](#)

المقادير جمع مقدار بمعنى القدر الذي يكيده ويطلبها واحتال اليه لم اال و لم اقصر يا رأبي اي اصلاح الثأب الفساد. رأى بث اصلاح الفساد فقد سمع عمرو الى اوتاره فاحتاط منها كل عالي المستمع. لقد سمي عمرو عمرو هو ابن عدي - [00:20:19](#)
ابن نصر ابن ربيعة ابن الحارث اللخمي الذي تقدم عمرو ابن عدي ذو الطوق يسمى ذا الطوق او يلقب ذا الطوق لانه يقال ان الجن اختطفته في صغره بحث عنه اهله فلم يجدوه - [00:20:45](#)

زمنا طويلا ثم لقيه رجلان وجداه مع الوحوش يعيش حياة الوحش فجاء به الى الملك الى خاله جريمة الابرش. فا ادخله الحمام قدم له حلة جاءت امه بطوق قلادة كان يتقلدتها وهو صغير - [00:21:06](#)

فلما ارادوا ان يضعوا له القلادة اذا هي اصبحت ضيقة عليه. فقال الملك شب عمرو عن الطاقة. فا أصبحت مثلا اصبحت شب عمرو عن الطوق. شب عمرو عن الطوق. صارت مثلا عمرو - [00:21:39](#)

القصة هي التي قلنا قبل قليل. ارسل قصیر بن سعد بعد ان جدع انفه وقطع اذنه الى الزبال ليسكن عندها حتى نال ثقتها ثم بعد ذلك يتحايل عليها آليقتله - [00:21:59](#)

وقد سمع عمرو الى اوتاره فاحتاط منها انزل منها كل عالي مستمر مكانه العالى. فاستنزل الزباء قصرا اي قهرا وهي من عقاب لوح الجو على المنتمى وهي امنع من عقاب الجو. يقال هذا مثل امنع من من العقاب لان العقاب تكون في الجو تحلق بعيدا جدا فلا يستطيع شيء - [00:22:14](#)

يصل اليها فهي متمنعة. فالزباء كانت امنع من عقاب لوح الجوى. اللوح والهوا في اعلى المنتمى اعلى مكان يمكن ان يرتفع اليه انسان المنتمى مكان مرتفع اليه اي استنزلها والحال انها اعلى من العقاب المحلقة - [00:22:42](#)

في اعلى الجو وسيف استعملت به همتة حتى رمى ابعد الشاء والمرتى. نتوقف عند قصة السيف ابن ذي يزن ان شاء الله نقتصر على هالقدر سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك بارك الله - [00:23:05](#)